AS

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

A/53/540
S/1998/999
26 October 1998
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الجمعية العامة
مجلس الأمن

الجمعية العامة
الدورة الثالثة والخمسون
البند ٤٥ من جدول الأعمال
الحالة في أفغانستان وآثارها
على السلم والأمن الدوليين

مجلس الأمن
السنة الثالثة والخمسون

رسالتان متطابقتان مؤرختان ٢٦ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٨ وموجهتان من الممثل الدائم لأفغانستان لدى الأمم المتحدة إلى الأمين العام وإلى رئيس مجلس الأمن

بناء على تعليمات من حكومتي، يشرفني أن أبعث إليكم طيه برسالة مؤرخة ٢٦ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٨ موجهة إليكم من السيد ع. عبد الله، نائب وزير خارجية دولة أفغانستان الإسلامية.

وأكون ممتنا لو رتبتم لتوزيع نص الرسالة ومرفقها بوصفهما وثيقة من وثائق الجمعية العامة، في إطار البند ٤٥ من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) عبد الغفور روان فرهادي
السفير
الممثل الدائم

261098 261098 98-32256

المرفق

رسالتان متطابقتان مؤرختان ٢٦ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٨ وموجهتان من الممثل الدائم لأفغانستان لدى الأمم المتحدة إلى الأمين العام وإلى رئيس مجلس الأمن

في مواجهة الهجمات الأخيرة لمرتزقة الطالبان في شمال أفغانستان، ما برحت القوات المسلحة لدولة أفغانستان الإسلامية تشن حملة واسعة النطاق لصد الاعتداءات من أجل تحرير الأراضي المحتلة. ولذلك فإن الموقف، الذي لعب فيه الدعم الواسع النطاق من جانب السكان المحليين في المناطق المحتلة سابقا دورا حاسما، وصل إلى منعطف حاد وأساسي ليتحول ضد ميليشيا الطالبان وحُماتهم الباكستانيين.

وحتى هذا التاريخ، استعادت القوات المسلحة لدولة أفغانستان الإسلامية، التي تتقدم حاليا بإطراد في الشمال، السيطرة الفعلية على مقاطعة تخار، بما في ذلك عاصمة المقاطعة تُالقان ومقاطعة شاهروان الواقعة شمال شرق مقاطعة قندز ومنطقة أرجي في مقاطعة قندز.

ومع سقوط كل مدينة وبلدة في يد القوات الحكومية، على نحو ما شهد به السكان المحليون وأكدته وسائل الإعلام الدولية ومن بينها وسائل باكستانية، عمدت ميليشيا الطالبان المتراجعة، إلى أخذ مئات المدنيين في وادي أندراب رهائن مثلما فعلت من قبل في حالات مدن مزار شريف، وميمنة، وسمنكان.

وفي ٢٤ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٨، أي بعد يوم واحد من محاولة الهجوم التي حاول الطالبان القيام بها في وادي بنجشير عبر ممر خاواك الشهير، أصبحت تلك المحاولة واحدة من أسوأ هزائمهم في الأيام الأخيرة. وقد تناقل أهالي وادي أندراب أحاديث عن أخذ الميليشيا عددا من أقرب الناس إليهم يبلغ ٧٦٠ شخصا أغلبهم من الرجال الأشداء من أصول طاجيكية وهم سكان هذا الوادي منذ عدة قرون.

وإذ تشير حكومة دولة أفغانستان الإسلامية إلى تقاريرها العديدة، المقدمة بصفة منتظمة إلى الأمم المتحدة، عن سياسة التطهير العرقي والإبادة الجماعية والتشريد القسري لقبائل أفغانستان من غير أصول الباشتون، وهو ما ظل الطالبان يمارسونه فترة طويلة من الزمن، فإنها لا تزال على اعتقادها بأن ما يحدث للمدنيين في وادي أندراب، فضلا عن كونه عملا يائسا، فهو أيضا جزء من حملة مقررة ومنظمة تشنها الدوائر العسكرية الباكستانية من أجل الترحيل القسرى لسكان مناطق مختلفة ينتمون إلى مجموعات عرقية معينة بهدف إعادة التشكيل الديمغرافي للبلاد وهو أمر يجب إيقافه بأي ثمن.

(توقيع) ع. عبد الله
نائب وزير الخارجية
دولة أفغانستان الإسلامية